ابقاء رقنا لاحياء الدين بقوة وغلب متين

ولو علمت يا مولاي ان احرا جيكم اكثر منه ما عددت نفسي من المنتسبين والسلام
انتهى من خطه واشار بقوله فتبدل التشبيه الخ الى انه يقال عند سرد هذا النسب احمد
المنصور بن المحمد بن بصيغة الجمع واقل الجمع ثلاثة او يكتب احمد محمد وبعده جيم لان
نقطها ثلاثة كل ذلك بدلا من التصحيف وكذلك ايضا من التصحيف اسقاط
ذكر محمد بن ابي عرفة فان عقب النفس الزكية انتهى بينبوع النخيل الى السيد الغا
لب والسيد عبد الله ابني محمد بن ابي عرفة حسبما ذكره الشيخ والنسابة ابو
عبد الله الازرقاني في كتابه الروضة وقد قال السادات يقولون ان
اهل حلتهم وبر على الغرب من الينبوع وانهم ابناء عم السادات اهل شرا
اهل سجلماسة وان الحسن بن قاسم الداخل من الينبوع بسجلماسة كما سياتي
ان شاء الله هو ابن عم جد بني الداخل لدرعة زيدان بن احمد بن محمد والد قاسم
والد الحسن الداخل ولذلك قال في المنتقى لا خلاف ان نسبهم اهل شرف اهل
الغرب لان اهلهم من شرفاء ينبوع وقصة انتقالهم من ينبوع الى درعة
اذ اتى بهم اهلها من هنالك كما اتى اهل سجلماسة بابن عمهم قبل ذلك السلام
وحكاية اتيانهم شهيرة بين الجمهور خير وبلا ذهيل بذكرها انتهى
واشار بذلك الى ما يزعمه السعريون وان اهل درعة كانوا لا تصلح
ثمارهم وتغير بينها الغلات فقيل لهم لو اتيتم بشريف لبلادكم كما اتى اهل
سجلماسة به لبلادهم لصلحت ثماركم كما صلحت ثمارهم فاتوا بالسيد زيدان
ابن احمد من الينبوع لذلك فصلحت ثمارهم الا ان من الناس من يطعن
في هذا ونقل ذلك عن الامام الحافظ ابي العباس المقري احمد التلمساني
ولا يكون هذا عن واحد من فقهاء درعة ولعلهم بما احد فيهم وسلامة جرثو
مهم من الطعن وقال غير واحد من الايمة المتقدمين بل كالامام المجود
وابي يوسف يعقوب اليدري والامام ابي العباس المزدغي والشيخ ابي

العباس

الضير

٤

العباس سيدي احمد بابا السوداني وقال ابن عرفة ان نسبهم في غاية
الشهرة لا مطعن فيه ولعل ما نسب للمقري من تصحيح انهم من بني سعد لكن
قريش لا يصح عنه فانه صرح في كتابه نفح الطيب بشرفهم ومدح اخرهم الملق
ب بالقبة من بلاد الشام وفي نوازل قاضي الجماعة ابي [illegible] ابن تميم
عيسى بن عبد الرحمن السجتاني من جملة كتاب سؤال كتب به اليه الفقيه
الصالح ابو زيد عبد الرحمن التلمساني ومن بعد لقوله ولا شك ان مولانا عبد الله
مجمع على شرفه وبيعته وقد اخبرني الثقة من اصحاب الشيخ
الجامع القطب الكبير سيدي احمد بن موسى السملالي انه قال مولاي عبد الله هذا
فرقة الاشراف من صلاح لا سلطان انتهى وناهيك بها شهادة على
عدم شرفه وعلو همته في العدل وسياتي من الحكاية في محلها ما فيه
مقنع وفيه الله بخصوصه ولتجمهم جماعة كالفقيه المشار اليه سلطان المغرب
ابي فارس عبد العزيز بن محمد المنصور وسمى كتابه مناهل
الصفا في ماثر الشرفاء قال في نفح الطيب وعمل به الكل منه ثمان
مجلدات وكذلك الفقيه الكاتب البارع ابو عبد الله محمد بن عيسى وسمى
كتابه الممدود والمقصور من سنى السلطان المنصور وقال في نفح الطيب ايضا ومن
جرى التسمية وحده ماطمع به انتهى واعلم انه على السنة وهذا مما
يعرف ابا السعديين ولم يكن لهم هذا الوهم في القديم ولا وقع
تلقيبهم به في منا رقهم وسجلاتهم وهم ومن سابقهم بل كانوا لا يقبلون ذلك
ولا يجترئ احد على مواجهتهم بذلك لانه انما يعجبهم بذلك من يقدح
في نسبهم وشرفهم وشبه العامة ويزعم انهم من بني سعد بن بكر بن هوازن
ذوو الترجيح منهم حليمة السعدية ظئر النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرناه
انما وكثير من العامة واخوانهم من الطلبة يعتقدون انهم سموا بذلك لان
الناس سعدوا بهم او نحو ذلك لا ... بمنزلة وقد وقفت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)